

## الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة الصوتية \*

ا.د محمد المعتصم إبراهيم محمد الخضري \*\* م.م حسن ممدوح محمود محمد غانم \*\*\*\*

م.د مروان علي فوزي \*\*\*

### مقدمة البحث

تعد مجموعة الآلات الإيقاعية واحدة من المجموعات التي لا يمكن الاستغناء عنها سواء في المجموعة الصغيرة ENSEMBLE أو الأوركسترا الضخم FULL ORCHESTRA والتي تعتبر واحدة من أهم التطورات في موسيقى القرن العشرين حيث تم توسعة ذلك القسم وتم إعادة اكتشاف للعديد من الآلات بالإضافة إلى الآلات الإيقاعية الأخرى التي كانت موجودة من قبل في فرق الموسيقى الغربية والموسيقى الشعبية وغيرها من الثقافات الأخرى (سواء كانت ذات الدرجة الصوتية أو بدون).

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ان العديد من الباحثين ليسوا على دراية كافية بالآلات الإيقاعية التي لها درجة صوتية أو الآلات بدون الدرجة الصوتية أو بمعنى آخر عند الاستماع لا يستطيع ان يفرق بين هاذين النوعين من الآلات، لذا رأى الباحث أن يتناول هذا الموضوع بالدراسة لتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الآلات.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في عمل مقارنة بين الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية لتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الآلات.

---

\* بحث مستل من رسالة دكتوراه بعنوان مؤلفات مجموعة الآلات الإيقاعية بين ادجار فاريز وجون كيدج (دراسة تحليلية مقارنة).

\*\* ا.د محمد المعتصم إبراهيم محمد الخضري: استاذ بقسم النظريات والتأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

\*\*\* م.د مروان علي فوزي: مدرس دكتور بقسم النظريات والتأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

\*\*\*\* م.م حسن ممدوح محمود محمد غانم: مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

## هدف البحث

التعرف على الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية.

## أسئلة البحث

ما هي الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية؟

ما هي الآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية؟

## منهج البحث

منهج تاريخي.

## أدوات البحث

صور وأشكال توضيحية للآلات الإيقاعية.

## عينة البحث

الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون الدرجة الصوتية.

## مصطلحات البحث

## الآلات الإيقاعية PERCUSSION INSTRUMENTS

واحدة من المجموعات التي لا يمكن الاستغناء عنها سواء في المجموعة الصغيرة ENSEMBLE أو الأوركسترا الضخم FULL ORCHESTRA والتي تعد واحدة من أهم التطورات في موسيقى القرن العشرين حيث تم توسعة ذلك القسم وتم إعادة اكتشاف للعديد من الآلات بالإضافة إلى الآلات الإيقاعية الأخرى التي كانت موجودة من قبل في فرق الموسيقى الغربية والموسيقى الشعبية وغيرها من الثقافات الأخرى (سواء كانت ذات الدرجة الصوتية أو بدون).

(Kostka -2006- 228) / (Kamien 2011-100).

## الإطار النظري

## الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية

## ١٩- البيانو PIANO

آلة من الآلات ذات لوحات المفاتيح يخرج الصوت منها عن طريق مجموعة من المطارق أو الشواكيش الداخلية التي تطرق الأوتار على اختلاف مع بعض الآلات الأخرى القائمة على النبر بأصابع اليد أو بعصا مخصصة.

(M. Ripin and Others - 2001 - 655).

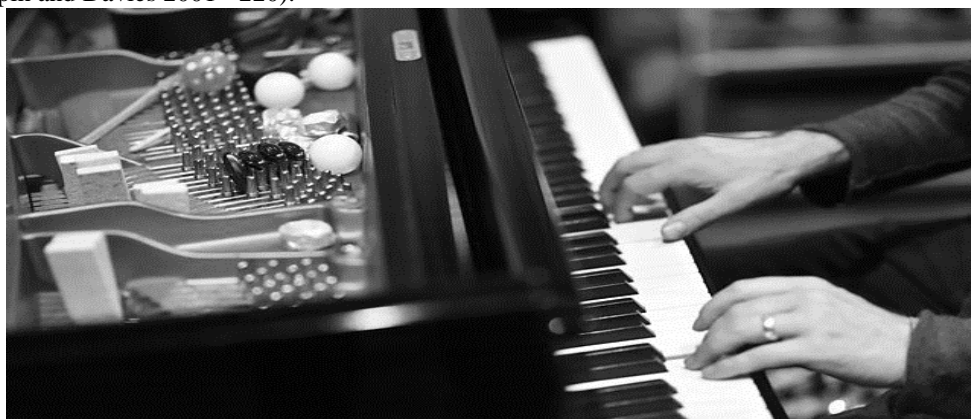


شكل رقم (١)  
البيانو

## ٢٠- البيانو المعدل (أسلوب هنري كاويل) PREPARED PIANO

هو عبارة عن بيانو يتم فيه تغيير النغمات والألوان الصوتية وأساليب التعبير عن طريق استخدام أشياء أخرى كالمسامير ومواد مطاطية وغير ذلك والتي يتم وضعها في نقاط معينة بين الأوتار لإصدار التعبير المطلوب.

(M. Ripin and Davies 2001 - 220).



شكل رقم (٢)  
البيانو المعدل

## ٢١- الجلوكنشيبيل LATER GLOCKENSEIBLE a CLAVIER

آلة إيقاعية ذات درجة صوتية تتكون من مجموعة من القضبان المعدنية المترجة في الطول على شكل صفيح مثل آلة البيانو، وهناك نوعين من تلك الآلة هو النوع المفتوح كما في الصورة التالية ويتم الأداء عليه عن طريق استخدام المطارق والنوع الآخر قائم على ميكانيكيات مثل المستخدم في آلة البيانو.

(Blades and Holland-2001-16).



شكل رقم (٣)  
الجلوكنشيبيل

## ٢٢- أجراس الأنابيب ORCHESTRAL - LATER TUBULAR CHIMES CHIMES

هي مجموعة من الأنابيب المعدنية المضبوطة يتم استخدامها للتأثيرات الصوتية في الأوركسترا وعلى المسرح الأوبرالي حيث تكون هذه الأجراس ثقيلة ومن الصعب العزف عليها بدقة إيقاعية، تتكون الأجراس الأنبوبية من سلسلة من الأنابيب النحاسية أو الفولاذية يتراوح قطرها من حوالي ٣ إلى ٧ سم (حيث كلما زاد القطر كلما زاد طول أنبوب الجرس).

(Blades and Holland-2001-866).



شكل رقم (٤)  
أجراس الأنابيب

## ٢٣- آلة السرينة SIREN

آلة عبارة عن قرص معدني أو من الورق المقوى مع ثقب أو مجموعة من الثقوب المتساوية في التباعد فيما بينها، ويكون إنتاج الصوت أو النغمات منها عن طريق تدويرها في مسار مجرى

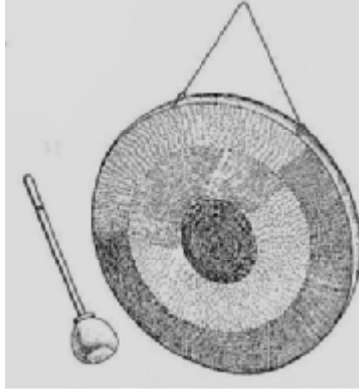
هواء سواء عن طريق الهواء نفسه أو باليد أو بواسطة محرك من خلال التقاطع بشكل دوري، هكذا أيضا تعتمد الدرجة الصوتية على عدد الثقوب وسرعة الدوران.  
(Davis 2001-445).



شكل رقم (٥)  
السرينة

#### ٢٤ - الجونج GONG – Tam Tam

آلة إيقاعية منها نوعان اما ذات الطبقة الصوتية أو بدون طبقة صوتية، على شكل لوحة معدنية دائرية يكون فيها الاهتزاز قوي بالقرب من قمة الرأس وأضعف عند الحافة.  
(Blades and Thrasher- 2001 -133).

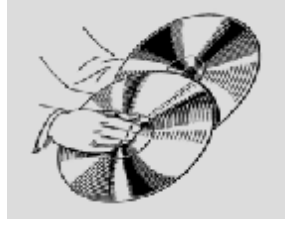


شكل رقم (٦)  
آلة الجونج

الآلات الإيقاعية بدون الدرجة الصوتية

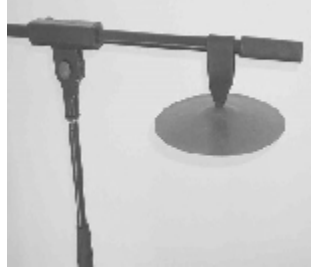
#### ٢٥ - الصنوج CYMBALS

آلة من الآلات الإيقاعية والتي ليس لها درجة صوتية محددة على شكل لوحات مقعرة ولها نوعان الصنج المزدوج CRASH CYMBAL (شكل رقم ١) ويكون العزف عليه عن طريق تصادم الزوجين مع بعضهما البعض، والنوع الآخر الصنج المعلق SUSPENDED CYMBAL ويكون العزف عليه بيد واحدة أو بالطرق بعضا مخصصة.  
(Blades and Holland - 2001 -799).



شكل رقم (٧) أ

الصنج المزدوج CRASH CYMBAL



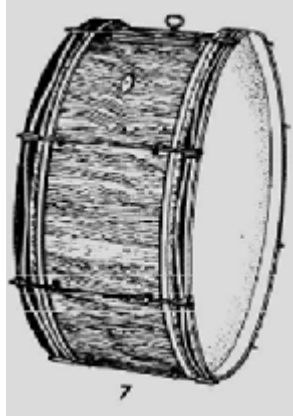
شكل رقم (٧) ب

الصنج المعلق SUSPENDED CYMBAL

## ٢٦ - طبلة الباص BASS DRUM

واحدة من أكبر الآلات الأوركسترالية من دون الطبقة الصوتية تتكون من قشرة أسطوانية من الخشب مع رأسين مثبتة على أطواق موضوعة على النهايات المفتوحة للقشرة ومثبتة بأطواق مضادة.

(Blades, K. Page and King-2001-608).



شكل رقم (٨)

طبلة الباص

## ٢٧- البونجز BONGOS

زوج من الطبول الصغيرة مع الخشب المخروطي أو الأسطواني واحدة من هذه الطبل أصغر من الأخرى، والآلة مصنوعة من جذوه الأشجار المجوفة.

(Blades and Holland-2001-857).



شكل رقم (٩)

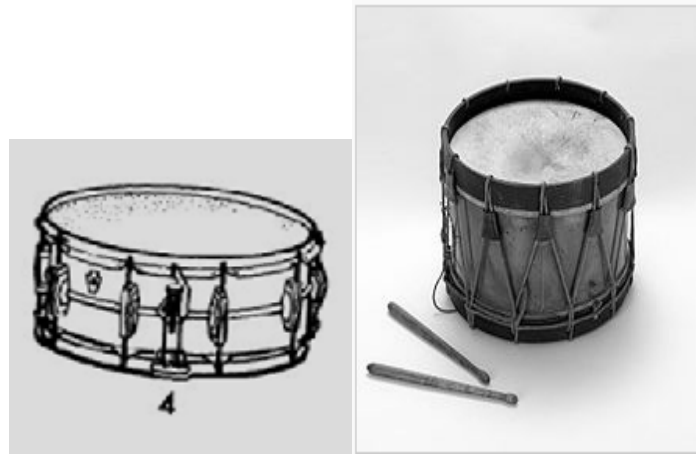
البونجز

## ٢٨- طبلية الجنب أو تامبور العسكرية TAMBOUR MILITAIRE

### SNARE DRUM – SIDE DRUM -

تسمى الآلة بذلك الاسم لأنها تستخدم كألة عسكرية أساسية في الفرق والتي تشد على كتف العازف وتلبس بزاوية من جانب العازف لأنها تستخدم أثناء السير.

(Blades, Janet and King-2011-610).



شكل رقم (١٠)

طبلية الجنب

### ٢٩- الكتل الصينية CHINESE BLOCKS – WOODBLOCK

مصطلح يستخدم لوصف مجموعة طبل صغيرة وهي بشكل عام آلة أوركستراالية غربية، من ناحية أخرى يمكن وصفها بالكتل الخشبية الصينية حيث ترتبط هذه الكتل بأسطوانات خشبية مستطيلة والتي يستخدمها (الهان الصينيون) في أداء الوحدات الإيقاعية.

(Blades and Holland- 2001 552)



شكل رقم (١١)  
الكتل الخشبية

### ٣٠- المثلث TRIANGLE

آلة من أهم الآلات الإيقاعية التي تستخدم بكثرة في الأوركسترا الحديث تتكون من قضيب فولاذي منحنى على شكل مثلث متساوي الأضلاع (أو متساوي الساقين) لكنه مفتوح بزواوية واحدة (يُصنّف على أنه عصي: عصا الإيقاع).

(Blades and Hollan- 2001 - 725).



شكل رقم (١٢)  
المثلث

### ٣١- الماراكاس RUMBA SHAKER/MARACAS/CHAC-CHAC

آلة موسيقية عبارة عن زوج من خشخيشات القرع والأكثر شيوعًا بيضاويًا، يتم الأداء عليهما عن طريق اصطدامهما بطريقة غير مباشرة، وتحتوي الآلة على بذور الفاكهة المجففة بشكل طبيعي. تحتوي المنتجات المقلدة في الخشب أو الخوص أو البلاستيك أو المعدن على خرز أو قطع خشخيشات مماثلة.

(Blades and Schechter - 2001- 795)



شكل رقم (١٣)  
الماراكاس



### ٣٢-الكاستنيت CASTANETS

آلة من الآلات بدون درجة صوتية قائمة على الارتجاج لإخراج الصوت وترتبط في المقام الأول بدولة أسبانيا، وقد استخدم نوع آخر صغير من نفس الآلة في روما القديمة وفي العصور الوسطى وخاصة في أواخر القرن الثالث.

(Blades and Holland - 2001 - 294).



شكل رقم (١٤)

الكاستنيت

### ٣٣-الدف ذو السندان TAMBOURINE ANVILS

نوع من الطبل المغطاة من ناحية واحدة من والتي يرجع استخدامها الى بلدان الشرق الأوسط، تتكون من حلقة من الخشب مغطاة من جانب واحد بمواد معينة أو من البلاستيك.

(Montagu and Blades - 2001 - 55).



شكل رقم (١٥)

الدف ذو السندان

### نتائج البحث:

من أهم ما توصل اليه الباحث انه تم توضيح الاختلاف بين الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون الطبقة الصوتية.

## المراجع

### Bibliography

- Blades, James. 2001. "Claves" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 6. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, and Alan R. Thrasher. 2001. "Gong" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second. Edited by Stanley Sadie. Vol. 10. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, and James Hollad. 2001. "Whip" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 27. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, and James Holland. 2001. "Thunder machine, thunder sheet" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 25. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "Bongos [bongo drums]". art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second Edition. Edited by Stanley Sadie. Vol. 3. New York: New York.
- . 2001. "Castanets" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second. Edited by Stanley Sadie. Vol. 5. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "Cymbals". art. In *The new Groves of Music and Musician*. Second Edition. Edited by Stanley Sadie. Vol. 6. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "Glockenspiel (i)" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 10. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "Jingles" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 13. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "Triangle" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 25. New York: Oxford University Press.

- . 2001. "*Tubular bells [chimes, orchestral chimes]*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 25. New York: Oxford University Press.
- . 2001. "*Woodblock*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 27. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, and John M. Schechter. 2001. "*Maracas*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 15. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, Janet K. Page, and Antony King. 2001. "*Bass Drum*". art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second. Edited by Stanley Sadie. Vol. 7. New York: Oxford University Press.
- Blades, James, K. Page Janet, and Anthony King. 2001. "*Side Drum*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second Edition. Edited by Stanley Sadie. Vol. 7. New York: Oxford University Press.
- Davis, Hugu. 2001. "*Siren*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Second Edition. Edited by Stanley Sadie. Vol. 23. New York: Oxford University Press.
- Kamien, Roger. 2011. *Music An Appreciation 7th Brief Edition*. New York: MsGraw-Hill Companies.
- Kennedy, Michael. 2007. *The Concise Oxford Dictionary of Music*. 5th Edition. New York: Oxford University Press.
- Kostka, Stefan. 2006. "*Materials and Techniques of 20th Century Music*". 3rd Edition. USA: Pearson Prentice Hall.
- M. Ripin, Edwin, and Others. 2001. "*Pianoforte [piano]*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 19. New York: Oxford University Press.
- M. Ripin, Edwin, and Hugu Davies. 2001. "*Prepared piano*" art. In *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Translated by 220. Vol. 20. New York: Oxford University Press.

Montagu, Jeremy, and James Blades. 2001. " *Tambourine [timbrel]* " art. *In The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. 2nd Edition. Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. Vol. 25. New York: Oxford University Press.

## ملخص البحث

### الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة الصوتية

م.م حسن ممدوح محمود محمد غانم

#### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ان العديد من الباحثين ليسوا على دراية كافية بالآلات الإيقاعية التي لها درجة صوتية أو الآلات بدون الدرجة الصوتية أو بمعنى آخر عند الاستماع لا يستطيع ان يفرق بين هاذين النوعين من الآلات، لذا رأى الباحث أن يتناول هذا الموضوع بالدراسة لتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الآلات.

#### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في عمل مقارنة بين الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية لتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الآلات.

#### هدف البحث

التعرف على الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون درجة صوتية.

#### منهج البحث

منهج تاريخي.

#### أدوات البحث

صور وأشكال توضيحية للآلات الإيقاعية.

#### عينة البحث

الآلات الإيقاعية ذات الطبقة الصوتية والآلات الإيقاعية بدون الدرجة الصوتية.

## Summary

### Percussion Instruments of Definite and Indefinite Pitch

Hasan Mamdouh Mahmoud Mohammed Ghanem

#### Research Problem

Many researchers are not familiar enough with percussion instruments of definite and indefinite pitch, or in other words when listening cannot differentiate between these two types of instruments, so the researcher saw that this topic to clarify the similarities and differences between these two types of instruments.

#### Research importance

Make a comparison between percussion instruments of definite and indefinite pitch to clarify the similarities and differences between these two types of instruments.

#### Research Objective

Learn about percussion instruments of definite and indefinite pitch.

#### Research Methodology

Historical approach.

#### Research Tools

Pictures and illustrations of percussion instruments.

#### Research Sample

Percussion instruments of definite and indefinite pitch.